

لسان العرب

(طعن) طَعَنَهُ بالرُّمْحِ يَطْعُنُهُ وَيَطْعَعْنُهُ طَعْنًا فهو مَطْعُونٌ وطَاعِنٌ من قوم طُعْنٍ وخَزَرَه بحربة ونحوها الجمع عن أبي زيد ولم يقل طاعنى والطاعنة أثر الطاعن وقول الهذلي فإنَّ ابنَ عَبَّاسٍ قد عَلِمْتُمْ مكانه أَدَاعَ به مَرَبٌ وطاعنٌ جَوَائِفُ الطَّاعِنُ ههنا جمع طاعنة بدليل قوله جوائف ورجل مَطْعَنٌ ومَطْعَانٌ كثير الطَّاعِنِ للعدوِّ وهم مطاعينٌ قال مَطَاعِينُ في الهَيْجَا مَكَاشِيفُ للِدُّجَى إذا اغْبَرَّ آفاقُ السماء من القَرَصِ وطاعنه مُطَاعِنَةٌ وطاعنا قال كَأَنه وَجْهٌ تَرُكِيَّيْنِ قد غَضِبَا مُسْتَهْدِفُ لَطِيعَانِ فِيهِ تَذْزِيبٌ وتَطَاعِنُ القومُ في الحروب تَطَاعِنًا وطاعننا الأَخيرة نادرة واطَّاعَنُوا على افْتَعَلُوا أَبَدَلَتْ تاء اِطَّاعَنَ طاء البتة ثم أَدَغَمْتُهَا قال الأَزْهَرِي التَّطَاعُلُ والافتعال لا يكاد يكون إلا بالاشتراك من الفاعلين منه مثل التَّخَاصُمِ والاختِصَامِ والتَّعَاوُرِ والاعتِوارِ ورجل طاعِنٌ حاذق بالطَّاعِنِ في الحرب وطاعنَه بلسانه وطاعنَ عليه يَطْعُنُ وَيَطْعَعُنُ طاعنًا وطاعننا ثَلَاثَةً على المَثَلِ وقيل الطَّاعِنُ بالرمح والطَّاعِنَانُ بالقول قال أَبُو زُبَيْدٍ وَأَبَى الْمُطَهَّرُ العَدَاوَةَ إِلَّا طَاعِنَانَا وقول ما لا يقال .

(* قوله « وأبى المطهر إلخ » كذا في الأصل والجوهري والمحكم والذي في التهذيب .

وأبى الكاشحون يا هند إلا ... طعننا » وقول ما لا يقال) .

ففرَّق بين المصدرين وغير الليث لم يَفَرِّقْ بينهما وأَجَارَ للشاعر .

طاعننا في البيت لأنه أَرَادَ أَنَّهُمْ طَاعَنُوا فَأَكْثَرُوا فِيهِ وتطاول ذلك منهم وفَعَّلَانُ يجيء في مصادر ما يُتَطَاوَلُ فِيهِ وَيُتَمَادَى ويكون مناسباً للمَيْلِ والجَوْرِ قال الليث والعين من يَطْعُنُ مضمومة قال وبعضهم يقول يَطْعُنُ بالرمح وَيَطْعَعُنُ بالقول ففرق بينهما ثم قال الليث وكلاهما يَطْعَعُنُ وقال الكسائي لم أَسْمَعْ أَحَدًا من العرب يقول يَطْعَعُنُ بالرمح ولا في الحَسَبِ إنما سمعت يَطْعَعُنُ وقال الفراء سمعت أَنَا يَطْعَعُنُ بالرمح ورجل طاعنٌ بالقول وفي الحديث لا يكون المؤمنُ طاعنًا أعِي وَقَوَّاعًا في أَعْرَاضِ النَّاسِ بِالذِّمِّ وَالْغِيْبَةِ ونحوهما وهو فَعَّعَالٌ من طاعن فيه وعليه بالقول يَطْعَعُنُ بالفتح والضم إذا عابه ومنه الطَّاعِنُ في الذِّسَبِ ومنه حديث رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ لا تُحَدِّثْنَا عن مُتَهَارَتٍ ولا طاعنٍ وطاعنٍ في المفازة ونحوها يَطْعَعُنُ مضى فيها وَأَمْعَنَ وقيل وَيَطْعَعُنُ أَيْضًا ذهب ومضى قال دِرْهَمُ بْنُ زَيْدِ الأَنْصَارِيِّ وَأَطْعَنَ بالقَوْمِ شَطْرَ المَلُوكِ حتى إذا خَفَقَ المَجْدَحُ أَمَرْتُ صحابي بَأَن يَنْزِلُوا

فباتوا قليلاً وقد أصبَحُوا قال ابن بري ورواه القالي وأَطْعَنُ بالطاء المعجمة وقال حميد بن ثور وطَعَنِي إليك الليلَ حِصْنِيَّهِ إِنِّي لِنَيْلِكَ إِذَا هَبَ الْهَدَانُ فَعُولُ قال أبو عبيدة أَرَادَ وطَعَنِي حِصْنِيَّهِ الليلَ إليك قال ابن بري ويقال طَعَنَ في جنازته إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ قال الشاعر وَيْلُ أُمِّ قَوْمٍ طَاعَنَتُمْ فِي جَنَازَتِهِمْ بَنِي كِلَابٍ غَدَاةَ الرَّوْعِ وَالرَّهَقِ وَيُرْوَى وَالرَّهَبِ أَيَّ عَمِلْتُمْ لَهُمْ فِي شَبِيهِ بِالْمَوْتِ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَإِذَا لَوْدٌ مَعَاوِيَةُ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِخٌ ضَرَمَةٌ إِلَّا طَاعَنَ فِي نَيْطِهِ يَقَالُ طَاعَنَ فِي نَيْطِهِ أَيَّ فِي جَنَازَتِهِ وَمِنْ ابْتِدَاءِ شَيْءٍ أَوْ دَخَلَهُ فَقَدْ طَاعَنَ فِيهِ وَيُرْوَى طُعِنَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَالنَّيْطُ نِيْطُ الْقَلَابِ وَهُوَ عِلَاقَتُهُ وَطَاعَنَ اللَّيْلَ سَارٍ فِيهِ كُلُّهُ فِي الْمَثَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَطَاعَنَ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فِي دَارِ فُلَانٍ إِذَا مَالَ فِيهَا شَاخِصًا وَأَنْشَدَ لِمُذَرِّجِ بْنِ حِصْنٍ يِعَاتِبُ قَوْمَهُ وَكَانَتْ كَأُمِّ لَبَّةٍ طَاعَنَ ابْنُهَا إِلَيْهَا فَمَا دَرَّتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدٍ قَالَ طَاعَنَ ابْنُهَا إِلَيْهَا أَيَّ نَهَضَ إِلَيْهَا وَشَخَصَ بِرَأْسِهِ إِلَى ثَدْيِهَا كَمَا يَطْعَنُ الْحَائِطُ فِي دَارِ فُلَانٍ إِذَا شَخَصَ فِيهَا وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ طَاعَنَ بِالطَّاءِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ سَعْدٍ وَيُقَالُ طَاعَنَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ أَيَّ دَخَلَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الطَّاعَنُ الدَّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا خُطِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ بَنَاتِهِ أَتَى الْخِدْرَ فَقَالَ إِنْ فُلَانًا يَذْكُرُ فُلَانَةَ فَإِنَّ طَاعَنَتَ فِي الْخِدْرِ لَمْ يُزَوَّجْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيَّ طَاعَنَتَ بِإِصْبَعِهَا وَيَدُهَا عَلَى السَّيْتَرِ الْمَرْخِيِّ عَلَى الْخِدْرِ وَقِيلَ طَاعَنَتَ فِيهِ أَيَّ دَخَلَتْهُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الرَّاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ طَاعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي بَطْنِهِ أَيَّ ضَرَبَهُ بِرَأْسِهَا وَطَاعَنَ فُلَانٌ فِي السِّنِّ يَطْعُنُ بِالضَّمِّ طَاعِنًا إِذَا شَخَصَ فِيهَا وَالْفَرَسُ يَطْعُنُ فِي الْعَيْنَانِ إِذَا مَدَّه وَتَبَسَّطَ فِي السَّيْرِ قَالَ لَبِيدُ تَرْقَى وَتَطْعُنُ فِي الْعَيْنَانِ وَتَنْدَحِي وَرَدَ الْحَمَامَةُ إِذْ أَجَدَّ حَمَامُهَا أَيَّ كَوَّرَدَ الْحَمَامَةُ وَالْفَرَاءُ يَجِيزُ الْفَتْحَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَالطَّاعُونَ دَاءٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ الطَّوَاعِينُ وَطُعِنَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ فَهُوَ مَطْعُونٌ وَطَاعَيْنُ أَصَابَهُ الطَّاعُونَ وَفِي الْحَدِيثِ نَزَلَتْ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ ابْنِ عُوْتَبَةَ وَهُوَ طَاعِنٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَنَاءٌ أُمِّي بِالطَّاعِنِ وَالطَّاعُونَ الطَّاعِنُ الْقَتْلَ بِالرَّمَاكِ وَالطَّاعُونَ الْمَرَضَ الْعَامَ وَالْوَبَاءَ الَّذِي يَفْسُدُ لَهُ الْهَوَاءُ فَتَفْسَدُ بِهِ الْأَمْزِجَةُ وَالْأَبْدَانُ أَرَادَ أَنَّ الْغَالِبَ عَلَى فَنَاءِ الْأُُمَّةِ بِالْفِتَنِ الَّتِي تُسْفِكُ فِيهَا الدِّمَاءُ وَبِالْوَبَاءِ